

مكونة: القواعد اللغوية

المحور الأول: النحو

الفاعل مفردا وجملة

1- الأمثلة:

المجموعة (أ):

- رماني الدهر بالأرزاء حتى
- فوادي في غشاء من نبال
- فصرت إذا أصابتنني سهام
- تكسرت النصال على النصال
- إذا رأيت نيوب الليث بارزة
- فلا تظن أن الليث يبتسم
- كلما قيل قد تناهى أرانا
- كرما ما اهتدت إليه الكرام

المجموعة (ب):

- أتاني أبيت اللعن (أنك لمتني) وتلك التي أهتم منها وأنصب
- أطاب النفس (أنك مت موتا) تمنته البواقي والخوالي
- يسرني أن تتجح في الامتحان وتتفوق.

2- استثمار الأمثلة:

- لاحظ المثال الأول تجد أن كلمة «الدهر» جاءت مسبوقة بالفعل رماني، المبنية للمعلوم، وأنها هي من أوقعت حدث الرمي، وأنها مرفوعة، فالفاعل إذن اسم مرفوع سبق بفعل مبني للمعلوم، وهذا ينطبق على الكلمات: سهام، النصال.
- تأمل البيت الثالث والرابع، تجد أن الفاعل ورد ضميرا ظاهرا مع الفعل رأى، ومستترا مع الفعل تناهى، وهذا يعني أن الفاعل يأتي ضميرا ظاهرا أو مستترا.
- تأمل الأمثلة (ب) تجد أن الفاعل جاء جملة، ففاعل أتى في المثال الأول هو « أنك لمتني» أي لومك، وفاعل الفعل أطاب هو جملة: « أنك مت موتا»، أي أتاني موثك، وفاعل الفعل يسر هو: « أن تتجح»، أي نجاحك، وهذا يعني أن الفاعل يكون مفردا أي لفظا واحدا كما رأينا في الأمثلة (أ)، وجملة كما في الأمثلة (ب).

3- الخلاصة:

- ✓ الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل تام مبني للمعلوم.
- ✓ يكون الفاعل اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو مستترا.
- ✓ يكون الفاعل مفردا أو جملة، فإذا كان جملة كان محلها الرفع.

4- التقويم:

بين الفاعل ونوعه فيما يلي:

- * يمر بقبرك العافي فيبكي ويشغله البكاء عن السؤال
- * وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام
- * إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
- * أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

التوكيد

1- الأمثلة:

- جاء المدير نفسه إلى القسم.
- رأيت الأستاذ عينه الذي كان يدرسنا في السنة الماضية.
- نجح التلاميذ كلهم، وهنأتهم المدرسة ذاتها التي كانت تحثهم على المثابرة في الدراسة.
- سقطت سقطت قلعة المستعمر، إنها هي هي التي كان يستطلع منها على الثوار، نعم نعم.

2- استثمار الأمثلة:

- لاحظ معي الأمثلة الثلاثة، ففي المثال الأول وردت كلمة: (نفسه) لتؤكد أن المدير هو الذي حضر، وهو فاعل (جاء)، وقس على ذلك الكلمات المسطرة: (عينه، كلهم، ذاتها).
- وجاء التوكيد تابعا في إعرابه للمؤكد، وقد اشتمل على ضمير يعود على المؤكد، وهو الهاء: (نفسه - عينه - كلهم - ذاتها)، ويسمى هذا النوع توكيدا معنوياً.
- أما المثال الأخير فتلاحظ فيه تكرار الجملة: (سقطت سقطت)، والضمير: (هي هي)، والحرف: (نعم نعم)، ويسمى هذا النوع توكيدا لفظياً.

3- الخلاصة:

- **تعريفه:** التوكيد أو (التأكيد) هو التقوية، وهو تابع يذكر بعد اسم قبله نسميه المؤكد؛ لدفع التوهم أو الشك.
- **أنواعه:** وهو نوعان: معنوي، ولفظي.
- أ- **التوكيد المعنوي:** وهو توكيد يرفع توهم مضاف إلى المؤكد، مثل: جاء التلميذ نفسه، أو يرفع توهم عدم إرادة الشمول، مثل: جاء القوم كلهم، وهو نوعان: توكيد نسبية، وألفاظه هي: « النفس والعين»، توكيد شمول، وألفاظه هي: « كلا وكلتا وكل وجميع».

ب- **التوكيد اللفظي:** هو تكرير لفظ المؤكد بعينه، ويقع في الاسم الظاهر، والضمير، والفعل، والحرف الجوابي، والجملة، مثل: تطورت تطورت (العلوم)، ومثل: (نادى المستغيث: إنه هو هو فامسكوه)، و(نعم نعم نزل المطر).

- يتبع التوكيد المؤكد في الإعراب، مثل: أطع أبويك كليهما.
- يشتمل التوكيد- غالبا- على ضمير يعود على المؤكد.

4. التقييم:

بيّن أنواع التوكيد فيما يأتي:

- أخذ الكبراء كلهم أجمعون يفدون على النادي زرافات ووحدانا.
- جاءت القبيلة جمعاء.
- أسرعوا كلهم إلى فعل الخيرات.
- الكاذبون أنفسهم مراؤون.
- الكذاب الكذاب لا نحبه.
- طور طور طريقتك في كسب العلم.

المبتدأ

1- الأمثلة:

- العلم نافع، والجهد ضار.
- في المدرسة تلميذ ذكي.
- من أنبل الخلال (أنك تخدم وطنك).
- من سعادة المرء (أن يترك ما لا يعنيه).
- (أن تسمع بالمعيدي) خير من أن تراه.

2- استثمار الأمثلة:

- في الجملة الأولى ورد (العَلْمُ)، وهو اسم مرفوع مفرد، أي لفظ واحد، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وقد بدأ به الكلام، و يسمى مبتدأ.
- في المثال الثاني وردت كلمة تلميذ متأخرة رغم أنها مبتدأ خلافا للأصل؛ وذلك لأنها نكرة والخبر شبه جملة.
- وفي المثال الثالث ورد المبتدأ جملة اسمية، (أنك تخدم وطنك)، فهي في محل رفع.
- وفي المثال الرابع والخامس ورد المبتدأ جملة فعلية (أن يترك ما لا يعنيه)، (أن تسمع بالمعيدي)، وبذلك تدرك أن المبتدأ يكون مفرداً، أو جملة.

3- الخلاصة:

- المبتدأ اسم مرفوع متحدث عنه، تبدأ به الجملة الاسمية، مثل: الحرية مطلب نبيل.
- يأتي المبتدأ مفرداً، وجملة اسمية، مثل: في اعتقادي أنك مهذب أو فعلية، مثل: أنفع لك أن تبر والديك.
- قد يتأخر المبتدأ عن الخبر، مثل: في البادية هدوء مريح.

4- التقويم:

استخرج كل مبتدأ، وبين نوعه فيما يأتي:

يقول أحمد شوقي:

- العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف
- في المدينة صخب، وفي البادية هدوء.
- هذه الهواتف شغلتنا عن الدراسة.
- عليك أن تراجع دروسك.
- من المنتظر أن تفوز في المسابقة.

المعهد التربوي الوطني

الخبر مفردا وجملة

1. الأمثلة:

المجموعة (أ)

- 1- الحق بَيِّنٌ، والباطل غامض.
- 2- العلم نورٌ والجهالة حلك ومن سرى في ظلمة الجهل هلك

المجموعة (ب)

- 1- قال تعالى: ﴿الْخَيْثُوتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُوتُ لِلْخَيْثِينِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ الآية 26 سورة النور.
- 2- عندنا) ضيف.

المجموعة (ج)

- يقول أحمد شوقي:
- 1- هو العلم (يعلو بالحياة سعادة) ويجعلها كالعلم محمودة العقبي
 - 2- الظلم (مرتعته وخيم).

2. استثمار الأمثلة:

- لاحظ الكلمات المخطوط تحتها في المجموعة (أ)، تجد أنها وردت خبرا للمبتدأ فبيِّنْ خبر للحق، ونورٌ خبر للعلم، وقد وردتا لفظا واحدا.
- لاحظ معي الأمثلة (ب)، تجد أن الخبر ورد شبه جملة؛ جار ومجرور في المثال الأول، وهو (لِلطَّيِّبِينَ)، و(لِلطَّيِّبَاتِ) على التوالي، و ظرف ومضاف إليه، في المثال الثاني، وهو في محل رفع خبر للمبتدأ.
- أما في المجموعة الثالثة، فقد ورد الخبر جملة فعلية في المثال الأول، وهي: (يعلو بالحياة سعادة)، واسمية في المثال الثاني، وهي: (مرتعته وخيم)، وهما في محل رفع خبر للمبتدأ.

3- الخلاصة:

- الخبر اسم مرفوع، أسند إلى المبتدأ، متممًا لمعناه، مثل: العلم مفيدٌ.
- يأتي الخبر مفردًا مثل: الدرس مفهوم، وشبه جملة، مثل: السماء فوقنا، وجملة اسمية، مثل: العلم (عاقبته السعادة)، وجملة فعلية، مثل: القرآن (أنقذ البشرية) من الضلال.
- قد يتقدم الخبر على المبتدأ مثل: (في البيت) ضيوف كرام؛ لأن الخبر جار ومجرور، والمبتدأ نكرة، وهي كلمة (ضيوفٌ).

4- التقويم:

ميز المبتدأ من الخبر فيما يأتي:

- السعيد من اتعظ بغيره.
- عواقب الظلم وخيمة.
- الدهر مشاربه لا تصفو.
- الطير بالطير يصاد.
- للبيت رب يحميه.

المفعول به مفردا و جملة

1. الأمثلة:

المجموعة (أ):

يقول الشافعي:

- أحب الصالحين ولست منهم وأرجو أن أنال بهم شفاعه

- يقول نزار قباني:

قل لي ولو كذبا كلاما ناعما قد كاد يقتلني بك التمثال

- يقول علي بن الجهم:

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل

- يقول كثير عزة:

حيثك عزة بعد الهجر وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل

المجموعة (ب):

- يقول أبو نواس:

وقل لمن يدعي في العلم فلسفة (حفظت شيئا) وغابت عنك أشياء

- تذكر (أن الوقت يمر بسرعة).

- علمتني التجربة (أن المعدة بيت الداء).

2. استثمار الأمثلة:

1- تأمل معي الأمثلة (أ) تجد:

- في المثال الأول أن (الصالحين) قد وردت مفعولا به منصوبا للفعل أحب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم للفعل، وتلاحظ أن الفعل قد وقع عليها، أي فعل الحب.

- وفي الأمثلة: (2، 3، 4) تلاحظ أن الكلمات المخطوط تحتها في الأمثلة وردت مفعولا به.

- وتلاحظ أن المفعول به ورد في جميع هذه الأمثلة مفردا، أي لفظا واحدا، وأنه تنوع

ليشمل الاسم الظاهر، والضمير، والاسم الموصول...

2- تأمل معي الأمثلة (ب) تجد أن:

- الجملة (حفظت شيئا)، وهي جملة فعلية بسيطة، وردت في محل نصب مفعول به للفعل: «قل».
- الجملة: أن الوقت يمر بسرعة، وردت في محل نصب مفعولا به لفعل تذكر، وهي جملة اسمية مركبة.
- الجملة: أن المعدة بيت الداء، وهي جملة اسمية بسيطة، ومحلها النصب؛ لأنها وقعت مفعولا به ثانيًا للفعل: «علم»، المتعدي لمفعولين أولهما الضمير ياء المتكلم.

3- الخلاصة:

- ✓ المفعول به اسم منصوب، وقع عليه فعل الفاعل، مثل: شرح المندوب خطة العمل.
- ✓ يأتي المفعول به مفردا؛ ويكون اسما ظاهرا، أو ضميرا متصلا أو منفصلا، أو مستترا.
- ✓ ويكون جملة اسمية، مثل: رأيت: أن النجاح وليد المثابرة.
- ✓ جملة فعلية، مثل: أمل أن أكمل دراستي.
- ✓ الجملة الواقعة مفعولا به يصل إليها الفعل المتعدي مباشرة مثل: أحببت أن أزور قريتي، ويتعدى إليها بحرف إذا كان الفعل لازما مثل: شعرت بأن الجو بارد.
- ✓ قد تكون الجملة مفعولا به ثانيًا لفعل يتعدى إلى مفعولين، مثل: سألت الأستاذ أن يشرح لي الدرس.
- ✓ قد تكون مفعولا ثانيًا لأحد أفعال القلوب مثل: علمت الحق نوره ساطع.
- ✓ قد تحل محل مفعولي أفعال القلوب، وعندئذ يشترط في الجملة الاسمية أن تكون مصدرية ب (أن) مثل: ظننت أن الوقت قريب. ويشترط في الفعلية أن تكون مصدرية ب (أن) المقترنة بالسين أو قد مثل: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَعَآخِرُونَ يَصِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ الآية 20 المزملة.

4- التقويم:

استخرج- مما يلي- المفعول به وبين نوعه:

1. استخدم الإنسان الآلة مستعينا بها في بناء حضارته.
2. تذكر التلميذ الجملة الواقعة مفعولا به، وفهم أن الرجوع إلى الخلاصة نافع.
3. أحببت أولئك العلماء الشناقطة الذين خلدوا مجد بلادي، وأود أن أسير على نهجهم، وأن ألتحق بركبهم، فقد أيقنت أن العلم رفع شأنهم.

النعته مفرداً وجملة

1- الأمثلة:

المجموعة (أ):

- على المسلمين أن يحموا القُدسَ الشَّريفَ من عبث اليهود.
- يقول المتنبي:
- * إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجـوم
- قطع الموت في أمر حقير قطع الموت في أمر عظيم
- شاهدت التلميذين المجتهدين قد دخلا القاعة.
- أبطالنا المجاهدون لهم الدور الأكبر في طرد الاستعمار.
- قال تعالى: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ الممتحنة، الآية: 4.

المجموعة (ب):

- التقيت رجلاً (خلقه نبيل).
- يقول أحمد شوقي:
- * وللأوطان في دم كل حر يد (سلفت) ودين مستحق

2- استثمار الأمثلة:

اقرأ المثال الأول من الأمثلة (أ) تلاحظ:

- أن كلمة: «الشريف»، جاءت واصفة لكلمة: «القدس»، ويسمى هذا النوع من الوصف نعناً، وهو كما ترى مشتق، وتابع للمنوع في الإعراب، والتذكير والإفراد... في هذا المثال.
- تتبع بقية الأمثلة، ولاحظ الكلمات المكبرة تجد أنها: تابعة لمنوعت سبقتها؛ فمروم تابعة لشرف، وحقير تابعة لأمر، والمجاهدون تابعة لأبطالنا، والأكبر تابعة للدور.....

اقرأ المثال الأول من الأمثلة (ب) تلاحظ:

- أن النعت جاء في المثال الأول جملة اسمية، فجملة: خلقه نبيل، جملة اسمية في محل نصب، والمنعوت هو: رجلاً، وهي نكرة، وقد جاءت جملة النعت خبرية.
- وقد جاء النعت في المثال الثاني جملة فعلية، وهي: (سلفت)، وقد جاءت في محل

رفع، وهي جملة خبرية، والمنعوت هو (يد)، التي جاءت نكرة.

3- الخلاصة:

- ✓ النعت تابع يذكر؛ لبيان صفة في متبوعه.
- ✓ والتبعية تعني المطابقة في الإعراب، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتنثية والجمع، والتعريف والتنكير.
- ✓ لا يكون النعت إلا مشتقاً.
- ✓ قد يكون النعت جملة إذا كان المنعوت نكرة، مثل: (قرأت كتاباً خطه جميل).
- ✓ قد تحتوي الجملة النعتية على ضمير يربطها بالمنعوت، مثل: (أقمت في منزل فناؤه رحباً).
- ✓ لا تكون جملة النعت إلا جملة خبرية.

4 - التقويم:

استخرج- مما يلي- النعت، وبين نوعه، والمنعوت وإعرابه:

- أخذت قلماً أزرق، وكتبت به درساً شيقاً معبراً عن أهمية العلم.
- طلبت من والدتي الحنون أن تبرمج لي أوقات المراجعة في المنزل.
- جاء رياضي يركض.
- الله يرزق العبد المؤمن على قدر همته.
- يقول نزار قباني:
قد يطلع الحجر الصغير براعماً وتنسيل منه جداول وظلال

المحور الثاني: الصرف

التصغير

1- الأمثلة:

المجموعة (أ):

- قابلت رويجلا حقيرا، يتعاطى الرشوة، لا ألطخ لساني بذكر اسمه.
- يقول محمد بن احميده الشقروي:
وقفت على التليل فبت ليلي حزينا من طليل بالتليل
- أوصى رجل ولده، قائلا: يا بني عليك بالأخلاق الفاضلة؛ لأنها هي زينة المرء بين الناس، ولا تتناول على أحد، فأنت عبيد الله، لا تدري ما الله فاعل بك.

المجموعة (ب):

- في قرينتنا تويجر يحسن معاملة الناس.
- خديجة بنت خويلد أولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

المجموعة (ج):

- أدخل الولد عُصْفِيرًا في قفصه.
- حسبك دنينيرا تسد به خلتك.

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي المثال الأول من الأمثلة (أ) تجد أنه:
يريد تحقير الرجل، والتقليل من شأنه؛ لما يتعاطاه من رشوة، وسوء خلق؛ فقد وصف بكلمة: رويجل المصغرة، من كلمة رجل، الدالة في هذا السياق على التحقير.
- لاحظ معي المثال الثاني: (التليل)، وهو تصغير (التل)، وهو هنا دال على تدليل هذا التل، وحبه إياه، وقد جاءت كلمتا: (تليل، تليل) على وزن: فُعيل، وهو وزن خاص بالثلاثي، وقس على ذلك كل فُعيل وردت في الأمثلة: بني، عبيد.
- لاحظ أننا ضمنا الحرف الأول من المصغر، وفتحنا الحرف الثاني، ثم جننا بياء ساكنة بعدهما.

- تأمل معي المثال الأول من الأمثلة (ب) تجد: أنه جاء بكلمة تويجر، ووزنها: فُوَيْعِل، وهي تصغير لتاجر الرباعية، وخويلد، وهي تصغير لخالد الرباعية، ووزنها: فُوَيْعِل، وهكذا تكون فُوَيْعِل تصغيرا لكل اسم معرب رباعي.

- تأمل معي الأمثلة (ج) تجد أنه أورد لفظة عصيفير، ودينير، وهما تصغيران لعصفور، ودينار الخماسيتين، وهما على وزن: فُعَيْعِل، وقد ضم أولهما، وكسر ما قبل آخرهما.

3- الخلاصة:

- التصغير في اللغة مصدر صَغَّرَ، وتعني التقليل، والتصغير تغيير لبنية الكلمة، يتم بزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني من الاسم المعرب، ليبدل على معان، منها: التقليل والتحقيق، والتدليل والاحترام.
- يتم التصغير بضم الحرف الأول، وفتح الحرف الثاني من الكلمة المصغرة، وإضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني.
- تصغر الأسماء الثلاثية القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: رُوَيْجِل.
- تصغر الأسماء الرباعية، القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: خنيدق، فهي تصغير لخنديق الرباعية..
- تصغر الأسماء الخماسية، القابلة للتصغير، فتكون على وزن: فُعَيْعِل، مثل: مصبيح، فهي تصغير لمصباح الخماسية.

4- التقويم:

➤ صغر الألفاظ التالية، واجعلها في جمل مفيدة: أهل - زهرة - كافر - قبل - بعد.

➤ أرجع الكلمات المصغرة مكبرة فيما يلي:

سفيرج، يديّة، دويهيّة.

➤ بيّن معاني التصغير فيما يلي:

- يقول الحطيئة:

فُبَيْلَةٌ لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء إلا عشية إذا صدر الورد عن كل منهل
ويقول الشقروي:

طليل من عبيلة لا تلم يا عويدل إن حبست به جميلى

ويقول آخر:

هبيلة لا تكوني بعد ودي هويجرة صويرمة الحبيل

المقصود والممدود

1- الأمثلة:

المجموعة (أ):

- قالت الكبرى: أتعرفن الفتى
- قال الشاعر:

حليف الندى مادام يرضى به الندى وإن مات لم يرض الندى بحليف

المجموعة (ب):

يقول البصري:

كيف ترقى رقيق الأنبياء
يا سماء ما طاولتها سماء
يقول غيلان:

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

المجموعة (ج):

يقول امرؤ القيس:

- قولاً لدودان عبيد العصا
- يقول الشاعر:

فتى لا يود الزاد إلا من التقى
أبو حنيفة عالم قراء لا يغادر محراب مسجده.

تنتج الصحراء الرجال المجريين.

- الحياء من الإيمان.

2- استثمار الأمثلة:

1. تأمل معي الأمثلة (أ) تلاحظ أن الأسماء: (الكبرى - الوسطى - الندى) جاءت منتهية بألف مقصورة، ويسمى هذا النوع من الأسماء بالمقصود.
2. تأمل معي الأمثلة (ب) تلاحظ أن الأسماء: (سماء، هراء) جاءت منتهية بهمزة قبلها ألف زائدة، ونسبى هذا النوع من الأسماء بالممدود.

3.

تأمل معي الأمثلة (ج) تلاحظ:

- أن كلمة (العصا) كتبت بألف طويلة؛ لأن ألفها منقلبة عن واو، وعند إرادة تثنيتهما ترجع الواو الأصلية، فنقول: **عصوان**.
- أن كلمة (فتى) كتبت بألف قصيرة؛ لأن ألفها منقلبة عن ياء، وعند إرادة تثنيتهما ترجع إليها الياء الأصلية، فنقول: **فتيان**.
- أن كلمة قراء تنثنى بإبقاء الهمزة؛ لأنها أصلية، فنقول قراءان.
- وتلاحظ أن كلمة (صحراء) جاءت فيها الهمزة زائدة للتأنيث؛ لذلك تقلب واوا، فنقول صحراوان.
- لاحظ كلمة: (كساء)، فهي ليست زائدة، ولا منقلبة عن واو أو ياء، فلك فيها أن تقول في التثنية: (كساءان، كساوان).

3- الخلاصة:

- الاسم المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف مقصورة مثل: فتى، مصطفى.
- الاسم الممدود هو الاسم الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مد زائدة، مثل: ريباء.
- لتثنية الاسم المقصور نرجع الألف إلى أصلها ونثنيها، بناء على أصل الألف، إن كان واوا قلب في التثنية واوا، مثل: **مَنَى**: **مَنَوَان**، وإن كان ياء قلبت في التثنية ياء، مثل: فتى: **فتيان**.
- لتثنية الاسم الممدود نتبع ما يلي:
- إن كانت الهمزة أصلية لا تتغير عند التثنية، مثل: **وضاء**: **وضاءان**.
- إن كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوا، مثل: حمران.
- إن كانت الهمزة لا أصلية، ولا زائدة فلك فيها أن تثنيها، أو تقلبها واوا، مثل: كساءان وكساوان.

4- التقويم:

➤ ميّز المقصور والممدود في الألفاظ التالية:

ندى - خضراء - أعلى - النقاء - لقاء - تلقاء - بيضاء - عشاء - غلاء - غنى - فيحاء - إغناء - فتوى - استفتاء - معنى - انتهاء.

➤ ثنّ الكلمات المغلظة فيما يلي، وضعها في جمل:

يقول قيس لبني:

- لبيت لبني تعودني ثم أقضي

إنها لا تعود فيمن يعـــود

- يقول زهير بن أبي سلمى:

تمته ومن تخطئ يعمر فيهم ررم

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب

أوزان الثلاثي (المزيد بحرف واحد)

1- الأمثلة:

يقول أبو زيد الفزاري:

ذهب الكرام فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

- يقول المتنبي:

فلو جاد بالدنيا وثنى بمثلها لظن من استحقارها أنه ضناً

- ورع الأستاذ أوراق الاختبار على التلاميذ.

- أكرم الله من أكرمنا، وكثر الخير لديه والغنى.

- خالق الناس بخلق حسن.

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل المثال الأول تجد الفعل (ذهب)، وهو فعل ماضٍ، يتألف من (ثلاثة) أحرف، وهو فعل ثلاثي مجرد، ووزنه (فَعَلَ)، فإذا زاد عليها نسميه مزيداً، مثل: أقبل.

- وفي المثال الثاني والثالث ورد الفعلان: (ثنى وورع)، وأصلهما: (ثنى وورع)، زيدا بتضعيف عينهما، وأصبح ووزنها: (فَعَلَ)، وهذه الصيغة دالة على تقوية وقوع الفعل وتعديته.

- وفي المثال الرابع ورد الفعل: (أكرم)، وأصله (كَرَّم)، زيدت بهمزة، فأصبح الوزن: (أفعل).

- وفي المثال الأخير ورد الفعل: (خالق)، وأصلها: (خلق)، زيدت فيها الألف، فأصبحت على وزن: (فاعِل)، وهي دالة على المشاركة في القيام بالفعل.

3- الخلاصة:

أ- الفعل- من حيث عدد حروفه- نوعان: مجرد من الزيادة مثل: (وعد)، ومزيد مثل: (أوعد).

ب- والفعل المزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان هي:

- فَعَلَ يُفَعِّلُ، وتفيد تقوية وقوع الفعل وتعديته.
 - أَفْعَلَ، يُفَعِّلُ، وتدل على التعدية.
 - فَاعَلَ، يُفَاعِلُ، وتدل على المشاركة.
- هـ - كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى، فَأَفْعَلَ وَفَعَّلَ تَفِيدَانِ التَّعْدِيَةِ مِثْلَ: (أَكْرَمَ وَكَرَّمَ)، وَفَاعَلَ وَتَفَاعَلَ لِلْمَشَارَكَةِ مِثْلَ: (شَارَكُنْهُ وَتَشَارَكُوا).

4 - التقويم:

أضف حرفاً واحداً على كل فعل من الأفعال التالية لتكون مزيدة، وضعه في جملة:

كَبَّرَ - عَلِمَ - وَصَلَ - قَدِمَ - سَمِعَ - هَلَّ - وَهَنَ - سَدَّ - دَخَلَ - عَزَّ - سَكَبَ - سَعَدَ.

أوزان الثلاثي المزيد بأكثر من حرف

1- الأمثلة:

- تَوَطَّدَ العدل في عهد الدولة الإسلامية، وتميَّز بخضوع العامة والخاصة لسلطان الدين.
- انْفَتَحَ الباب للمصلين في المسجد، و بإذن الله تعالى يَنْفَتِحُ باب الغفران لهم.
- تفاعل المَحْلُول الكيمائي في القارورة.
- اصفر الأفق، وبعد هنيهة بدأ يَحْمَرُ.
- اسْتَوَطَّنَ الغريب في بلادي، ولا يَسْتَوِطِنُ عادة إلا في أرض أمنيَّة.

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل الفعل (تَوَطَّدَ)، في المثال الأول تجد أن أصله (وَطَّدَ)، وهو ثلاثي زيد بحرفين (التاء، وتضعيف العين)، ووزنه: (تَفَعَّلَ) و(تَمَيَّزَ) زيد بحرفين (التاء، وتضعيف العين)، ووزنها: (تَفَعَّلَ).
- تأمل الفعل (انْفَتَحَ)، في المثال الثاني تلاحظ أنه جاء على وزن (انْفَعَلَ)، والأصل (فَنَحَّ) وزيدت عليه الألف والنون، وأصبح دالا على المطاوعة.
- تأمل الفعل (تفاعل)، في المثال الثالث تلاحظ أنه جاء على وزن: تفاعل، بزيادة تاء وألف، للدلالة على المشاركة.
- تأمل الفعل (اصْفَرَّ)، في المثال الرابع تلاحظ أنه جاء على وزن: افعلَّ، بزيادة ألف في أوله، وتضعيف اللام في آخره، وقد جاء دالا على الدخول في الصفة، ومثله الفعل: يَحْمَرُ، الوارد في المثال، فهي على وزن: يفعلُّ.
- وفي المثال الأخير ورد الفعل: (اسْتَوَطَّنَ)، السداسية، وأصلها (وطن)، زيدت بالألف والسين والتاء، جاءت على وزن: (استفعل)، للدلالة على الطلب.

3- الخلاصة:

- يأتي الفعل الثلاثي المزيد بأكثر من حرف على خمسة أوزان هي:
- (تَفَعَّلَ، يَفَعَّلُ)، مثل: تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ.
- (افْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ)، مثل: افتقد، يفتقد.

- (تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ)، مثل: تطاول، يتطاول.
 - (أَفْعَلَ، يَفْعَلُ)، اخضرَّ، يخضرُّ.
 - (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ)، مثل: انفطر، ينفطر.
 - (اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)، مثل: استغفر، يستغفر.
 - (أَفْعَوْعَلَ، يَفْعَوْعَلُ)، اخلوق، يخلوق.
- واعلم أن الزيادة التي تلحق الفعل لها غرض معنوي يستفاد منها مثل:
- تَفَعَّلَ لمطاوعة (فَعَّلَ) مثل: (عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ).
 - انْفَعَلَ وانْفَعَلْ لمطاوعة (فَعَّلَ) مثل (نثرته فانثرت).
 - (أَفْعَلَّ) للدخول في الصفة، مثل: (أَحْمَرَ).
 - (استفعل) للطلب، مثل (استغفر).

4- التقويم:

- **بيِّن المزيد الثلاثي فيما يلي موضحا نوع الحروف وعددها:**
 - انجذب الماء من البئر بفعل الطاقة، فاستخدم للشرب، ولأمور أخرى منها أنه يروي جنيحة صغيرة قرب البئر، فاستفاد السكان من ريع ثمارها.
- **حوِّل الأفعال التالية إلى مجردات وضعها في جمل:**
 - تَدَرَّبَ - اسْتَدْعَى - دَوَّنَ - اعْتَاضَ - أَمَالَ - اسْتَكْبَرَ - ابْيَضَّ - انسحب - استعان - تَأَنَّقَ.
- **قابل حروف الأفعال المغلظة بحروف الميزان الصرفي، وبيِّن الزائد فيها:**
 - يطور الباحث معلوماته.
 - انسحب العدو من بلادنا، ولا يَنْسَحِبُ عادة إلا بعد هزيمته.

النسبة

1. الأمثلة:

- خاتم الأنبياء وأعظمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم العربي القرشي الهاشمي.
- السور القرآنية مكية ومدنية.
- كان المجتمع الجاهلي مجتمعا قبليا.
- عبد الله الجهني قارئ مشهور.
- أحمد جندي عصوي الطباع، فتوي السجايا.
- الهدي النبوي نبراس يهتدى به.
- يجب أن تشيع الروح الأخوية بين أبناء الوطن.

2. استثمار الأمثلة:

- تأمل الكلمات المغلظة في المثال الأول تجد أننا ألصقنا الياء المشددة بآخر الكلمات: العربي، القرشي، الهاشمي؛ ونقلنا إليها حركة الإعراب، نسمي الكلمات منسوبا، والياء ياء النسب، وعملية الربط بينهما نسبة، والغرض من النسبة أن تفيد ارتباط المنسوب بما نسب إليه.
- تأمل الكلمات المغلظة في المثال الثاني تجد أننا نسبنا إلى كلمة منتهية بالتاء فحذفنا التاء عند النسبة، فمكة صارت مكي، ومدينة تصبح مدني عند النسبة إليها.
- تأمل المثال الثالث تجد أننا نسبنا إلى قبيلة، وهي على وزن فعيلة، وعند النسبة إليها حذفنا الياء، فأصبحت قبلي على وزن فعلي؛ لأنها صحيحة العين، وغير مضعفتها، وكذلك جهينة التي على وزن فعيلة، فقد نسبناها على «جهني»، أي على فعلي.
- أما إن كانت فعيلة مضعفة العين لم تحذف الياء، مثل جليلي في النسبة إلى جليلة.
- تأمل الكلمتين المغلظتين في المثال الخامس: (عصوي، فتوي) تجد أننا نسبنا إلى الاسم الثلاثي المقصور فأبدلنا الألف واوا عند النسبة.
- تأمل الكلمة المغلظة في المثال السادس تجد أننا نسبنا إلى كلمة نبي المنتهية

بياء فأبدلناها واوا عند النسبة.

- تأمل الكلمة المغلظة في المثال السابع تجد أننا نسبنا إلى كلمة: «أخ»، وعند النسبة إليها أرجعنا الحرف المحذوف من الأصل، فنقول: أخوي، أبوي.

3- الخلاصة:

- النسبة إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم؛ للدلالة على الارتباط به والانتساب إليه، مثل: شنقيط، شنقيطي.
- نسمي الكلمة المنسوبة منسوباً، والياء المشددة ياء النسب، والعلاقة بينهما نسبة.
- في النسبة تنقل حركة الإعراب إلى الياء، وينتقل الاسم المنسوب من الجمود إلى الوصفية، فيعمل عمل اسم المفعول، مثل: هذا حرير دمشقي نسجُه، فنسجُ نائب فاعل لدمشقي.
- تختلف قواعد النسبة إلى الأسماء تبعاً لأنواعها، وإليك بعض هذه الطرق:
- ينسب إلى الاسم المنتهي بتاء بحذف تائه، مثل: مدني في النسبة إلى المدينة.
- ينسب إلى فعيلة (مفتوحة الفاء) الصحيحة العين، وغير مضعفتها بحذف يائها، مثل: صحيفة، صحفي، وكذلك جُهينة التي على وزن فعيلة، فتنسب على جهني ووزنها فعلي.
- ينسب إلى فعيلة المضعفة العين بإثبات الياء، مثل: جلييلة، تصبح عند النسب جليلي، على وزن فعيلي.
- عند نسبة الاسم الثلاثي المنقوص نبدل ألفه واوا، مثل: ندوي في النسبة إلى ندى..
- عند نسبة الاسم المنتهي بياء مثل نبي نبدل ياءه واوا، فتصبح نبوي.
- عند نسبة الأسماء التي سقط أحد حروفها، مثل: يد نعيد إليها الحرف المحذوف فتصبح يدوي.

4- التقويم:

- بين المنسوب وطريقة نسبته فيما يلي:
- ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي يقول فيعرب
- كأن رقاب الناس قالت لسيفه رفيقك قيسي وأنت يمانى
- أنسب إلى الكلمات التالية:
- عبد شمس، هند، مصطفى، كساء، أبو المكارم.

المحور الثالث: البلاغة

أضرب الخبر

1- الأمثلة:

- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْرِضُ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاللَّهُ عَفُوٌّ رَّحِيمٌ﴾ آل عمران الآية 129.
- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ سورة المومنين.
- يقول المعري:
وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل

2- استثمار الأمثلة:

- إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدتها أخبارا كلها، ووجدت بعضها يخلو من أدوات التوكيد، كما في المثال الأول؛ لأن الخبر أُلقي إلى مخاطب خالي الذهن من الحكم، فهو لا ينكره، ولا يتردد في قبوله. فسمى هذا الضرب من الخبر خبرا «ابتدائيا».
- أما المثال الثاني فقد أُكِّدَ «بقَد» لأن المخاطب كان له إمام بالحكم، ولكنه يشك في مضمون الخبر، ويتردد في التثبت منه، ويتطلع إلى قطع الشك باليقين فأكد له الخبر بمؤكد واحد هو «قد» ويسمى هذا النوع من الخبر خبرا «طلبيا».
- ونلاحظ أن المثال الثالث أكد الخبر فيه بـ «إِنَّ، واللام»؛ وكون الجملة اسمية؛ لأن هناك من ينكر عليه صدق الخبر الذي تضمنه البيت، فلجأ إلى التأكيد بأكثر من مؤكد، فسمى هذا النوع من الخبر خبرا «إنكاريا».

3 - الخلاصة:

- للخبر أضرب ثلاثة، حسب حالات المخاطب:
- ابتدائي: وهو ما يُلقى إلى المخاطب الخالي الذهن، فيكون خاليا من أدوات التوكيد.
- طلبية: وهو ما يُلقى إلى المخاطب المتردد في الحكم، وقد يكون مصحوبا بمؤكِّد واحد من قبيل الاستحسان.
- ج- إنكاري: وهو ما يُلقى إلى المخاطب المنكر لمضمون الخبر، فيكون مصحوبا بمؤكِّدين

أو أكثر حسب قوة الإنكار وضعفه.

د- أدوات التوكيد كثيرة نذكر منها: إنَّ - أنْ - قد قبل الفعل الماضي- القسم - لام الابتداء - أحرف التنبيه- نونا التوكيد - الحروف الزائدة - أما الشرطية، اسمية الجملة.

4 - التقويم

بين أضرب الخبر، وأدوات التوكيد فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (103) التوبة.
- قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ من البيان لسحرا، وإنَّ من الشعر لحكمة) رواه البخاري.
- يقول المتنبي:
* أرى العراق طويل الليل مذ نعيت
* لأتركن وجوه الخيل ساهمة
فكيف ليل فتى الفتيان في حلب
والحرب أقوم من ساق على قدم
- يقول القطامي:
- قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستجعل الزلل

أقسام الإنشاء: الطلبى وغير الطلبى

1. الأمثلة:

- أقسام الإنشاء الطلبى:
- قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ بِمَا تُوْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (94) الحجر.
يقول عمرو بن كلثوم:
ألا لا يجهلن أحد علينا
فجهل فوق جهل الجاهلينا
يقول المتنبي:
أنت طول الحياة للروم غاز
يا أعدل الناس إلا في معاملتي
يقول أبو العتاهية:
ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب
- الإنشاء غير الطلبى:
يقول النابغة:
لعمرى وما عمرى علي بهين
لقد نطقت بطلا علي الأقارع
يقول ذو الرمة:
فيا لك من خد أسيل ومنطق
رخيم ومن خلق تعلل جادبه
يقول زهير بن أبي سلمى:
نعم امرأ هرم لم تعر نائبة
إلا وكان لمرتاع بها وزرا
يقول متمم بن نويرة:
لعلك يوماً أن تلم ملامة
عليك من اللاتي يدعنك أجدعا
يقول هدبة بن الخشرم:
عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

2. استثمار الأمثلة:

بتأملك لصيغ الإنشاء في الأمثلة السابقة، ستجد أنها تنقسم إلى نوعين: النوع الأول إنشاء يطلب فيه حصول شيء ولذلك سموه إنشاء طلبياً، أما الثاني فلا يطلب فيه حصول

شيء ما، لذلك سموه بالإنشاء غير الطلبي.

ولو رجعنا إلى أمثلة الإنشاء الطلبي لوجدناها تشمل صيغ الأمر كما في المثال الأول والنهي في المثال الثاني، والاستفهام في الثالث، والنداء في الرابع، والتمني في الخامس.

أما أمثلة الإنشاء غير الطلبي فإنها تشمل صيغا كثيرة منها: القسم كما في المثال السادس والتعجب في السابع، وأسلوب المدح والذم في الثامن، وصيغ الترجي في التاسع والأخير، .

3- الخلاصة:

ينقسم الإنشاء إلى نوعين:

- الإنشاء الطلبي: وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويشمل: صيغ الأمر والنهي والاستفهام، والتمني والنداء.
- الإنشاء غير الطلبي: وهو ما لا يستدعي مطلوبا في الأصل، وله صيغ كثيرة منها: القسم، والتعجب، وأسلوب المدح والذم، وصيغ الترجي.

4- نماذج تطبيقية:

■ استخراج الإنشاء الطلبي وغير الطلبي فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ (52) المائدة.
- يقول أبو تمام:
- فليت لي بهم قوما إذا ركبوا
تقول الفارعة بنت طريف الشيبانية:
- شنوا الإغارة فرسانا وركبانا
فيا شجر الخابور مالك مورقا
كأنك لم تجزع على ابن طريف

5- التقويم

■ بين صيغ الإنشاء ونوعه فيما يلي:

- يقول جرير:
- يا حبذا جبل الريان من جبل
يقول عمرو بن الأهثم:
- وحبذا ساكن الريان من كانا
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
- يقول أبو تمام:
- يا صاحبي تقصيا نظريكما
يقول طرفة:
- تريا وجوه الأرض كيف تُصَوَّرُ
يا لك من قبرة بمعمر
خلا لك الجو فبيضي واصفري

التشبيه وأركانه

1- الأمثلة:

- أنت كالشمس في الضياء وإن جا وز ت كيوان في علو المكان
- يقول المعري:
- أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب
- قال الشاعر:
- كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح
- قال الشاعر:
- كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

2- استثمار الأمثلة:

- شبه الشاعر ممدوحه بالضياء وإشراق الوجه فلم يجد أقوى من الشمس لذلك، فشبّه مستخدماً حرف (الكاف).
- وفي البيت الثاني شبه الشاعر ممدوحه بالأسد في الشجاعة ومصارعة الشدائد، فهو أسد وسيف، مستخدماً (الكاف) أداة للتشبيه.
- وفي البيت الثالث شبه الشاعر أخلاق صديقه بنسيم الصباح، مستخدماً الحرف (كأن) مماثلة للطفه الذي ترتاح له النفس.
- وفي البيت الرابع شبه الشاعر الماء الصافي بذائب الفضة؛ لما يجمع بينهما من المماثلة مستخدماً الحرف (كأن).
- فأنت ترى في كل بيت من الأبيات الأربعة أن شيئاً جعل مثيل شيء في صفة مشتركة بينهما، وأن الأداة التي استعملت لعقد المقارنة والمماثلة هي (الكاف) أو (كأن)، نسمي هذا الربط بين المتشابهين في العلاقة المشتركة بينهما ب:التشبيه.
- وأركانه أربعة: الشيء المراد تشبيهه، ويسمى المشبه، والذي شبه به، ويسمى المشبه به (وهذان يسميان طرفي التشبيه).
- والصفة المشتركة بينهما، وتسمى وجه التشبه، ويجب أن تكون أقوى وأشهر في المشبه به، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

- الأداة، وأدواته كثيرة منها: (الكاف)، و(كأن) هي: مثل - نحو - شبه - مماثل -

3- الخلاصة:

- التشبيه : عقد مقارنة بين طرفين لاشتراكهما في صفة أو أكثر.
- للتشبيه أربعة أركان هي :
- المشبه - المشبه به ، ويسميان طرفي التشبيه، ولا يمكن حذف أي منهما.
- الأداة : وتكون حرفا كالكاف وكان ، وتكون فعلا مثل : شابه ومائل، او اسما مثل مماثل - مشابه
- وجه الشبه : وهو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، ويجب أن تكون أقوى في المشبه به منه في المشبه.

4- التقويم:

تطبيق محلول:

- قال المعري:
رب ليل كأنه الصبح في الحس
ن وإن كان أسود الطيلسان
 - قال المعري:
وسهيل كوجنة الحبِّ في اللو
ن وقلب المحب في الخفقان
- الحل:**

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
الحسن	كأن	الصبح	الضمير في كأن العائد على الليل
اللون وهو الاحمرار	الكاف	وجنة الحب	سهيل
الخفقان	الكاف المقدرة	قلب المحب	سهيل

بين أركان التشبيه فيما يلي:

- قال الشاعر:
العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامه
- قابلت رجلا كلامه عسل.
- قال أعرابي في رجل: ما رأيت في التوقد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته
- جبين فلان كصفحة المرأة صفاء وتألؤا.
- اجعل كل واحد مما يأتي مشبها به في جملة مفيدة: بحر - أسد - نسيم عليل - مرآة صافية - حلم لذيذ.

أنواع التشبيه

1- الأمثلة:

- أنا كالماء إن رضيت صفاء وإذا ما سخطت كنت لهيبا
- ﴿كَأَنَّ الْيَأْقُوتَ وَالْمَرْجَانَ﴾ (58) الرحمن.
- فتخالها حيناً قذيفة مدفع فتمر صائتة لها إرزام
- وإذا اهتز للندى كان بحرا وإذا اهتز للوغي كان نصلا

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي المثال الأول تجد أن أطراف التشبيه ظهرت كلها، فالضمير أنا هو المشبه، والأداة: الكاف والمشبه به: الماء، ووجه الشبه: الصفاء، وهذا النوع من التشبيه، يسمى تاما.
- وإذا تأملت المثال: الثاني ستلاحظ، أن الأطراف الأربعة غاب منها واحد، لنرى ما هو؟ اقرأ مرة أخرى، تلاحظ أن الأداة هي: كأن، وأن المشبه هو: الضمير: هن، وأن المشبه به هو: الياقوت، والمرجان، وبذلك يكون العنصر الغائب هو: وجه الشبه، وهذا النوع من التشبيه يسمى: مجملا.
- وفي المثال الثالث، اختفى طرف آخر لنرى ما هو؟ إذا امعنت النظر وجدت أن: هاء الضمير العائد إلى المفرد المؤنث الغائب هو: المشبه (ها) والمشبه به: قذيفة مدفع، ووجه الشبه: فتمر صائتة لها إرزام، ومن هنا بدا واضحا أن الطرف المحذوف هو: الأداة، وهذا النوع من التشبيه يسمى مؤكدا.
- أما إذا عدنا إلى المثال الرابع، نلاحظ أنه لم يظهر من أطراف التشبيه إلا اثنان هما المشبه وهو الضمير المستتر (هو) المستفاد من صيغة الفعل «اهتز» والمشبه به هو: البحر، وفي عجز البيت: المشبه الضمير، والمشبه به النصل. لاحظ معي أن هذا التشبيه حذف منه طرفان هما: الأداة ووجه الشبه، ويسمى هذا النوع من التشبيه: بليغا

3- الخلاصة:

- ✓ التشبيه عقد مقارنة بين شيئين لاشتراكهما في صفة أو أكثر.

- ✓ ينقسم التشبيه إلى أنواع كثيرة، منها:
- ✓ تشبيه مرسل: وهو ما ذكرت فيه الأداة، مثل: لقيت رجلا كريما معطاء كالبحر.
- ✓ تشبيه مؤكد: وهو ما حذف فيه الأداة، مثل: أنت سيف مضاء، وبحر سخاء.
- ✓ تشبيه مفصل: وهو ما ظهر فيه وجه الشبه، مثل: محمد قمر ضياء.
- ✓ تشبيه مجمل: وهو ما حذف فيه وجه الشبه، مثل: محمد كالقمر.
- ✓ تشبيه بليغ: وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه، مثل: حاتم بحر.
- ✓ في التشبيه لا يحذف المشبه ولا المشبه به.

4. التقويم:

بين أنواع التشبيه فيما يلي:

كيف ترقى رقيق الأنبياء	يا سماء ما طاولتها سماء
فإنك شمس والملوك كواكب	إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
أحلامنا تزن الجبال رزانة	وتخالنا جنا إذا ما نجـهـل
أنت بدر حسنا وشمس علوا	وحسام حزما وبحر نـوالا
أبوك لنا غيث نعيش بسبيبه	وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

المحور الرابع: العروض

تذكير بأسس علم العروض

تقديم:

علم العروض أحد علوم اللغة العربية، يعنى بالشعر العربي من زاوية إيقاعه، ووزنه، فهو ميزان محكم يعرض عليه الشعر، فيحدد صحيحه من منكسره، وقد سمي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه، يقول الخطيب التبريزي: «اعلم ان العروض ميزان الشعر، بها يعرف صحيحه من مكسوره».

ومكتشف هذا العلم هو: العبقري العربي الفذ الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك في القرن الثاني الهجري؛ فقد أوحى إليه حسه الموسيقي المرهف أن هناك علاقة تلازمية بين الشعر والموسيقى، فاستقرأ الشعر العربي، ووجد أنه ينتظم في إيقاعات منتظمة، وتشكيلات إيقاعية محددة، فاستنتج أن هذه التشكيلات الإيقاعية هي البحور الشعرية، وقد أفضى به استقراره للشعر العربي القديم إلى وجود خمسة عشر بحراً، وقد أكمل تلميذه الأخفش هذا الاستقراء باكتشاف بحر آخر، هو بحر المتدارك، وبذلك أصبحت أوزان الشعر العربي ستة عشر بحراً.

وقد عكف العلماء على ضبط وتحديد قواعد هذا العلم، وشرح مصطلحاته وقوانينه، ومن أهم تلك المصطلحات:

- **البحر:** وهو التشكيلة الإيقاعية التي ينتظم عليها البيت الشعري، أو هو مجموعة التفعيلات المكونة للبيت، أي الجانب الصوتي الذي يشكل القوالب المؤسسة للبيت، وتختلف هذه التشكيلة الإيقاعية من بحر إلى آخر، ويعتقد كثير من الدارسين أن هذا الاختلاف مرتبط بالمعاني والأغراض التي يريد الشاعر أن يبديها، فهو يختار البحور طويلة التشكيلة الإيقاعية عندما يود التعبير عن المعاني الفخمة الجزلة، ويختار البحور ذات التشكيلات الإيقاعية القصيرة السهلة عندما يريد أن يعبر عن المعاني الرقيقة أو الأغاني الراقصة.

- **التفعيلة:** وهي وحدة نغمية مكونة من متحركات وسواكن، ومن تشكيلة محددة منها يتكون البحر الشعري، وعدد تفعيلات الشعر العربي ثمانية، وهي:

فاعِلن	مفاعِلن	مستفعلن	فاعِلن	فاعِلتن	مفاعِلتن	متفاعِلن	مفعولات
--------	---------	---------	--------	---------	----------	----------	---------

وتختلف البحور من حيث تشكيلاتها الإيقاعية، ووحداتها النغمية، لذلك نختلف التفعيلات من بحر لآخر من حيث عددها، ووزنها، تبعاً لطبيعة البحر الإيقاعية، فهناك بحور كثيرة التفاعيل، وأخرى محدودة الكم الإيقاعي.

ونحن- عزيزي التلميذ- سنعكف هذه السنة على دراسة البحور التالية: الرجز، الطويل، المتقارب، البسيط، فنعرف أوزان كل بحر منها، والفروق بينها بشكل يجمع بين معرفة القواعد معرفة نظرية، ومعرفة تطبيقها، بحيث تتعود على التقطيع والكتابة العروضية، والتغيرات التي تطرأ على كل بحر من هذه البحور.

المعهد التربوي الوطني

الرجز

الأمثلة:

المجموعة (أ):

1- دارٌ لَسَمَى إذ سُلِّمَى جَارَةٌ *** قَفَّرَا تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

دارن لستـ	مى إذ سلى	مى جارتن		قَفَّرَن تُرَى	ءآياتُها	مثل زبر
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	-V--
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

2- لله دُرُ الغانِياتِ المُدَوِّ *** سَبَّحَن واسترجعن من تَأْلهي

للاهدر	رلغانيا	تلمدهي		سببحن وس	ترجعن من	تأللهي
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	-V-V
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	متفعلن

3- القلبُ مِنْها مستريحٌ سالمٌ *** والقلبُ مِنْي جاهدٌ مجهودٌ

القلبُ مِنْـ	ها مستريـ	حن سالمن	//	ولقلب مِنْـ	ني جاهدن	مجهودو
-V--	-V--	-V--	//	-V--	-V--	--
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن	مستفعل

المجموعة (ب):

حتى إذا ما جاءها *** حُفَّتْ أتاني القَدْرُ

حتى إذا	ما جاءها	//	حُفَّتْ أتا	نَلَقَدْرُو
-V--	-V--	//	-V--	-V V-
مستفعلن	مستفعلن	//	مستفعلن	مستفعلن

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي جميع الأمثلة تجد أن هذا البحر تألف من تفعيلة واحدة مكررة، هي: « مستفعلن»، وهي تفعيلة هذا البحر.
- إذا تأملت الأمثلة (أ) تجد أن هذه التفعيلة كررت ست مرات، ثلاثة في الصدر، وثلاثة في العجز، وهذه هي الصورة التامة لبحر الرجز.
- ويمكن أن تدرك بسهولة أن أنه في الأمثلة (ب) استعملت التفعيلة أربع مرات اثنتان في الصدر واثنتان في العجز، وهذه هي صورة مجزؤه.
- لاحظ معي أن مستفعلن في الحشو قد تلحقها تغييرات منها: متفعلن (بحذف الثاني الساكن)، ومستفعلن (حذف الرابع الساكن)، متعلن (حذف الثاني والرابع).
- لاحظ معي أنه تقع تغييرات في عروض و ضرب الرجز تأتي على حالات منها: التام: «مستفعلن»، ومحذوف الثاني الساكن: «متفعلن»، ومحذوف الرابع الساكن: «مستعلن»، ومحذوف الساكن الأخير، مع نقل حركته إلى المتحرك الذي قبله: «مستفعل».

3- الخلاصة:

- الرجز أحد بحور الشعر التي أكثر العرب من استعمالها في الشعر، وبشكل خاص في المنظومات العلمية.
- لهذا البحر تشكيلة إيقاعية مكوّنة من تكرار « مستفعلن» ست مرات ثلاثة في الصدر، وثلاثة في العجز، ومقتاؤه هو:
- في أبحر الأرجاز بحر يسهل // مستفعلن مستفعلن مستفعلو
- يستعمل الرجز تاماً، ومجزؤاً ومنهوكاً.
- يجوز أن تحدث في حشو الرجز تغييرات، منها: أن تأتي «مستفعلن» على: متفعلن أو مستعلن.
- للرجز أعاريض وأضرب عديدة، منها: مستفعلن، متفعلن، مستعلن، مستفعل.

4- التقويم:

قطع الأبيات التالية، واذكر ما طرأ عليها من تغيير:

- يقول عنتره:

يا عبل خلّي عنك قول المُفترّي واصغي إلى قول المُجيبِ المُخبرِ
وَحُذِي كَلَاماً صُنْعُهُ مِنْ عَسَجِدِ وَمَعَانِيّاً رَصَعْتُهَا بِالْجَوْهَرِ

- يقول مبارك بن حمد العقيلي:

كم ذا التجافي يا رشا والحب منك قد نشا
طب يا مليح فالهوى في مهجتي قد عرشا
كل الذي تهواه يا أقصى المنى كما تشا
فارفق بصب ذي جوى من حره ذاب الحشى

الطويل

1- الأمثلة:

- قفا نبك من ذكرى حبيب و عرفان ** ورسم عفت آياته منذ أزمان

قفا نبك	من ذكرى	حبيب	و عرفان	//	ورسم	عفت آيا	تهومن	ذ أزمان
--V	--V	--V	--V	//	--V	---V	--V	--V
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن

- تمر بك الأبطال كلى هزيمة ** ووجهك وضاح وثرغك باسم

تمر	بك لأبطا	لكلما	هزيمة	//	ووجه	كوضاحن	وثرغ	كباسمو
V-V	---V	--V	-V-V	//	V-V	---V	V-V	-V-V
فعل	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعل	مفاعيلن	فعل	مفاعيلن

- أنا البحر في أحشائه الدر كامن ** فهل سالوا الغواص عن صدقاتي

أنلج	رفي أحشا	نهددر	ركامن	//	فهل	أللغوا	صعنص	دفتاتي
--V	---V	--V	-V-V	//	V-V	---V	V-V	--V
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن	//	فعل	مفاعيلن	فعل	مفاعيلن

2- استثمار الأمثلة:

- ✓ إذا عدنا إلى الأمثلة السابقة، لاحظنا أن كل بيت تكون من ثمانية أجزاء نتجت عن تكرار تفعيلتي: (فعلون، مفاعيلن)، مرتين في كل شطر.
- ✓ وقد أوردنا المثال الأول على النموذج الذي لا تحدث فيه تغييرات، وهو قليل

الاستعمال.

- ✓ وفي المثال الثاني تلاحظ حذف الخامس الساكن من « فعولن » فأصبحت فعول، وهذا هو الزحاف الوحيد الذي يصيب حشو الطويل، ويسمى عروضيا « القبض».
- ✓ أما عروض الطويل فتأتي – دائما- محذوفة الخامس الساكن « الياء» فتصبح مفاعلن.
- ✓ أما ضرب الطويل فله ثلاث حالات هي:
- ✓ سليم: كما في المثال الأول، وهو نادر الاستعمال(مفاعيلن).
- ✓ مقبوض : وهو الذي حذف خامسه الساكن، كما في المثال الثاني(مفاعلن).
- ✓ محذوف : وهو الذي حذف منه السبب الخفيف الأخير(لن) فتصبح « مفاعيلن على مفاعي، أي فعولن.

3-الخلاصة:

- بحر الطويل من أجمل بحور الشعر العربي، ومن أكثرها تميزا، فهو لا يستعمل إلا تاما، ويتألف البيت منه من ثمانية أجزاء، تنتج عن تكرار : فعولن مفاعيلن مرتين في كل شطر.

- ومفتاحه هو:

طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

- تحدث في هذا البحر مجموعة من التغيرات منها:

- حشو الطويل لا يصاب إلا بزحاف واحد هو: القبض (حذف الخامس الساكن) وبه تصبح فعولن = فعول.

- تأتي عروض الطويل مقبوضة دائما إلا في حال التصريع، فإنها تماثل ضربها.

- يأتي ضرب الطويل على الحالات التالية: مفاعيلن، مفاعلن، مفاعي(فعولن).

قطع الأبيات التالية، واذكر ما طرأ عليها من تغيرات:

1. هي الدار ما الآمال إلا فجائع عليها وما اللذات إلا مصائب
2. ولا تكتحل عينك منها بعبرة على ذاهب منها فإنك ذاهب

3. ليالي بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل
4. بين لي البدر الذي لا أريده ويخفين بدرا ما إليه سبيل
5. إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

المتقارب

1- الأمثلة:

- أعاد الصدود وأحيا العليلا ** وأبدي الجفاء فصبرا جميلا

أعادص	صدود	وأحيل	عليلا	//	وأبدل	جفاء	فصبرن	جميلا
--V	V-V	--V	--V	//	--V	V-V	--V	--V
فعلون	فعل	فعلون	فعلون	//	فعلون	فعل	فعلون	فعلون

- ألا أيها الظالم المستبد ** حبيب الظلام عدو الحياه

ألا أي	يهظظا	لملمس	تبددو	//	حبيبط	ظلام	عدوول	حياه
--V	--V	--V	--V	//	--V	V-V	--V	O-V
فعلون	فعلون	فعلون	فعلون	//	فعلون	فعل	فعلون	فعلون

- شباب البلاد هملاو نجب ** نداء الحقوق ولا نحب

شبال	بلاد	هلممو	نحب	//	نداءل	حقوق	ولانح	تجب
--V	V-V	--V	-V	//	--V	V-V	--V	-V
فعلون	فعل	فعلون	فعل	//	فعلون	فعل	فعلون	فعل

- أبيت فماتس عف * وجرت فماتن صفو

أبيت	فماتس	عفو	//	وجرت	فماتن	صفو
V-V	--V	-V	//	V-V	--V	-V
فعلون	فعلون	فعل	//	فعل	فعلون	فعل

2- استثمار الأمثلة:

- تأمل معي الأمثلة تجد أن التشكيلته الإيقاعية لهذا البحر مكونة من تفعيلة واحدة هي :
فعلون مكررة.
- إذا عدنا إلى الأمثلة لاحظنا أن الأمثلة (1، 2، 3) تكوّن فيها بيت المتقارب من ثمانية

- تفعيلات، أربعة في الصدر، وأربعة في العجز، ونسمي هذا النوع من بالتام.
- أما في المثال الرابع فتكون من ست تفعيلات؛ ثلاث في الصدر، وثلاث في العجز، وهو ما يسمى مجزوء المتقارب.
 - وإذا أعدنا النظر فيها مرة أخرى رأينا: أن حشو البيت لم يتغير إلا في شيء واحد هو: حذف الخامس الساكن من فعولن فأصبحت **فعول**.
 - أشهر أعاريض المتقارب هي
 - تامة «فعولن» .
 - ومحذوفة الخامس الساكن ومسكنة الرابع المتحرك، فتصبح: «**فعولن**».
 - ومحذوفة السبب الخفيف الأخير فتصبح «**فعو**».
 - أما أضربه فأشهرها: (فعولن، فعول، فعو) كأضربه.

3-الخلاصة:

- ✓ التقارب بحر من بحور الشعر العربي التي يكثر استعمالها في الأغاني والأناشيد الوطنية؛ لما فيه من انسيابية وحماس وجمال في الألحان، و يتألف من ثمانية أجزاء تحصل بتكرار (فعولن) أربع مرات في الصدر وأربعاً في العجز.
- ✓ ومفتاحه هو:
- عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
- ✓ يستعمل المتقارب تاماً و مجزوءاً.
- ✓ تحدث في المتقارب تغييرات منها:
- في الحشو: يجوز: حذف الخامس الساكن(القبض) من فعولن فتصبح فعول، ولا يجوز في التفعيلة الثالثة والسابعة.
- تأتي عروض المتقارب على ثلاث حالات: (فعولن، فعول، فعو)، ولا يلتزم في سائر أبيات القصيدة.
- أما ضربه فيأتي على ثلاث حالات: (فعولن، فعول، فعو)، كأعاريضه إلا أن ما ورد منها في البيت الأول يلتزم في بقيت أبيات القصيدة.

4-التقويم:

قطع الأبيات وميّز أنواع المتقارب فيها، وما طرأ من تغيير في تفعيلاتها الأصلية وبين ما يلتزم منها، وما لا يلتزم:

- خلقت طليقا كطيف النسيم
- فؤادي رميت وعقلي سبيت
- فنحن شباب بعيد الطموح
- روديك لا يخدعك الربيع
- بلاد الأباة الهداة الكرام
- سنحني حماك ونحن فداك
- وحرا كنور الضحى في سماه
- ودمعي أسلت ونومي نقيت
- رزين العقول عزيز النسب
- وصحو الفضاء وضوء الصباح
- وحصن الكتاب الذي لا يضم
- ونكسو ربك بلون الأمل

البسيط

1- الأمثلة:

المجموعة (أ):

- ذكرى العروبة نور مشرق عطر ** إذا أضاء لنفس تنتشي طربا

ذكر لعرو	بة نو	رن مشرقن	عطرن	//	إذا أضاء	ء لنف	سن تنتشي	طربا
-V--	-VV	-V--	-VV	//	-V-V	-VV	-V--	-VV
مستعلن	فعلن	مستعلن	فعلن	//	متعلن	فعلن	مستعلن	فعلن

- وللنسيم اعتلال في أصائله ** كأنه رق لي فاعتل إشفافا

وللنسيم	معتلا	لن في أصا	ئله	//	كأنه هو	رقلي	فعتل إش	فاقا
-V-V	-V-	-V--	-VV	//	-V-V	-V-	-V--	--
متعلن	فاعلن	مستعلن	فعلن	//	متعلن	فاعلن	مستعلن	فاعل

المجموعة (ب):

- ولت ليالي الصبا محمودتن ** لو أنها رجعت تلك الليالي

وللت ليا	لصبا	محمودتن.	//	لو أنها	رجعت	تلك لليالي
-V--	-V-	-V--	//	-V--	-VV	--V--
مستعلن	فاعلن	مستعلن	//	مستعلن	فعلن	مستعلاتن

المجموعة (ج):

• وجهك يا عمرو في—ه طول ** وفي وجوه الكلاب طول

وجهك يا	عمر في	ه طولو	//	وفي وجو	هلكلا	بطولو
-VV-	-V-	--V	//	-V-V	-V-	--V
مستعلن	فاعلن	فعولن	//	متفعلن	فاعلن	فعولن

2- استثمار الأمثلة:

- انظر في جميع الأمثلة، ستجد أن التفعيلتين المتكررتين هما: (مستفعلن، فاعلن)، وأن عددهما: أربعة في كل شطر، فأصبح البيت يشتمل على ثمان تفعيلات، أربعة في الصدر وأربعة في العجز.
- عد معي إلى المثال الأول، تجد أن «فاعلن» في صدر البيت سقط منها الألف وهو: الساكن الثاني، فأصبحت «فعلن» وهو تغيير شائع في هذا البحر.
- وإذا عدنا إلى المثال الثاني ستلاحظ- أيضا- أن «مستفعلن» الأولى سقطت منها (س) ، وهي الساكن الثاني أيضا، فأصبحت «متفعلن»، وهو زحاف جائز في هذا البحر.
- وإذا عدنا إلى المثال الثالث، وستلاحظ، أن البيت أصبح ست تفعيلات، حيث سقطت تفعيلة من الصدر وأخرى من العجز، ويسمى هذا النوع من النقص (مجزوءا).
- وفي المثال الأخير تلاحظ أنه جاء كذلك على ست تفعيلات إلا أن تفعيلته الأخيرة جاءت على فعولن، وقد أطلق العروضيون على هذه الصورة مخلص البسيط.

3- الخلاصة :

- ✓ البسيط من أشهر بحور الشعر العربي، وأكثرها استعمالا، وأجملها إيقاعا، ويتألف من ثمانية أجزاء ناتجة من تكرار تفعيلتي: (مستفعلن، فاعلن) مرتين في الصدر ومرتين في العجز.
- ✓ ومفتاحه هو:
- إن البسيط لديه ببسط الأمل مستفعلن فعلن مستفعلن فعلو
- ✓ يستعمل البسيط: تاما، أي ثمان تفعيلات، كما في المثالين (2.1). ومجزوءا: وهو ست تفعيلات، ثلاثة في الشطر الأول وثلاث في الشطر الثاني، كما في المثال (3).
- ✓ ومن صور مجزوءه مخلص البسيط؛ وهو ما كانت تفعيلته الأخيرة على فعولن.
- ✓ تحدث في هذا البحر تغيرات إيقاعية من أهمها:
- تغييرات الحشو (الزحافات): يجوز في حشو البسيط: إسقاط الثاني الساكن، وبه تصبح

مستفعلن متفعلن، وفاعلن فعلمن، كما يجوز فيه إسقاط الرابع الساكن: (الفاء)، وبه تصبح مستفعلن مستعلن.

- تغييرات العروض والضرب (العلل):

تأتي أعاريض البسيط وأضربه على صيغ متعددة أهمها:

- أن يسقط الثاني الساكن من تفعيلتي العروض والضرب، فيأتيان على وزن « **فعلن** » ويلتزمان، ومن النادر استعمالهما تامين.

- أن تأتي كل من العروض والضرب على وزن « **فعلن** » فيحذف الساكن الأخير ويسكن الرابع المتحرك فتصبح على وزن « **فاعلمن** ».

- عروض مجزوء البسيط، تأتي في الغالب سليمة، بينما يأتي ضربه على أزان مختلفة: سليم كعروضه: مستفعلن.

- مذيّل: فتنحول مستفعلن إلى مستفعلان.

4- التقويم:

قطع الأبيات التالية واذكر ما طرأ عليها من تغييرات في: الحشو والعروض والضرب:

- السيف أصدق إنباء من الكتّاب في حده الحد بين الجد واللعب
- بيض الصفائح لاسود الصفائف في متونهن جلاء الشك والريب
- والعلم في شهب الأرماع لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب
- أفقر من أهله ملحوب فالقطيبات فالذنبوب
- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي * وأسمعت كلماتي من به صمم
- أنام ملء جفوني عن شواردها * ويسهر الخلق جراها ويختصم
- ما أطيب العيش إلا أنه * عن عاجل كله متروك

